تركيا على شفا انفجار سياسي بعد اعتقال "إمام أوغلو" والمعارضة غاضبة

دعت المعارضة الرئيسة في تركيا المتمثلة بحزب الشعب الجمهوري، اليوم الخميس، إلـ:"مزيد من الاحتجاجات في إسطنبول، مع استمرار احتجاز رئيس بلدية المدينة أكرم إمام أوغلو".

واعتقل إمام أوغلو، المعارض البارز للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، يوم أمس الأربعاء، بتهم "الفساد والإرهاب".

ويعتزم حزب الشعب الجمهوري ترشيح إمام أوغلو في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وسجلت الأسواق المالية في تركيا انخفاضا بعد الاعتقال، بينما قال المحللون إن:"ذلك يشير إلى مخاوف جدية لدى المستثمرين من أن تكون هذه الخطوة ذات دوافع سياسية".

وصرح متحدث باسم الحزب لـ"فرانس برس"، أنه من:"المتوقع أن يلقي زعيم حزب الشعب الجمهوري، الذي ينتمي إليه إمام أوغلو، كلمة أمام أنصاره خارج مبنى بلدية إسطنبول ،مساء الخميس، كما خطط طلاب

الجامعات لتظاهرات في أكبر مدينة تركية".

ومنع حاكم إسطنبول كل التجمعات والتظاهرات حتى، الأحد، كما قيدت السلطات الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي.

وكان الوصول إلى الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي لا يزال بطيئا في وقت مبكر، الخميس.

ومن شأن الخطوة أن تعرقل خطط إمام أوغلو لمنافسة أردوغان في انتخابات الرئاسة المقررة في 2028، إذ تأتي قبل أيام من موعد تسميته رسميا مرشح حزب المعارضة الرئيسي، حزب الشعب الجمهوري.

والثلاثاء، أبطلت جامعة إسطنبول شهادة إمام أوغلو، مما أضاف عقبة أخرى أمام مساعيه للترشح، إذ ينص الدستور التركي على وجوب أن يكون أي مرشح رئاسي حائزا شهادة تعليم عال.

ومساء أمس الأربعاء، ورغم البرد القارس، تجمع عدة آلاف أمام مبنى البلدية رافعين الأعلام التركية، احتجاجا على احتجاز إمام أوغلو.